مائة » .

(٢٣٣)[٣٠٩/١] عن أبي هريرة « **رحم ا لله رجلاً قام من الليل ... »**.

قال الحاكم صحيح على شرط مسلم

□ قلت في الإسناد مسدد لم يخرج له مسلم وهو من شيوخ البخاري ، ومحمد بن عجلان إنما روى له مسلم في الشواهد .. وقد سبق .

(٢٣٤) [٣١٠/١] عن عبد ا لله بن أبي قيس **أنه سأل عائشة كيف كانت قراءة رسول ا لله ﷺ .**

قال الحاكم صحيح على شرط مسلم

□ قلت في الإسناد بحر بن نصر وهو ثقه ولكن لم يخرج له الشيخان شيئاً .

(٢٣٥) [٣١٣/١] عن بريدة قال . **أصبح رسول ا لله ﷺ يوماً فدعا بلال فقال يابلال بم سبقتني إلى الجنة .**

قال الحاكم صحيح على شرط الشيخين

□ قلت في الإسناد الحسين بن واقد إنما أخرج له البخاري تعليقاً وترجم له الحافظ « ثقة له أوهام » . وأخرج له مسلم متابعة .

(٢٣٦) [٣١٣/١] عن عثمان بن سهل بن حنيف **ان رجلاً ضريراً اتى النبي ﷺ فقال ادع ا لله ان يعافيني .**

قال الحاكم صحيح على شرط الشيخين

□ قلت في الإسناد عمارة بن خزيمة لم يخرجا له وهو ثقة كما قال الحافظ في «التقريب » .

وكذلك في الإسناد أبو جعفر الخطمي لم يخرجا له وهو صدوق .

(٢٣٧)[٣١٤/١] عن عائشة قالت : **إن رسول الله ﷺ لم يمت حتى كان أكثر صلاته جالساً .**

قال الحاكم صحيح على شرط الشيخين

□ في الإسناد عثمان بن أبي سليمان إنما أخرج له البخاري تعليقاً وترجم له الحافظ في « التقريب » ثقه ، فالإسناد على شرط مسلم .

(٢٣٨) [٣١٤/١] عن أبيه عن جده : **أن رسول الله ﷺ قال : أكتم الخطبه ثم توضأ فأحسن وضوءك .**

قال الحاكم صحيح الإسناد .

□ في الإسناد أيوب بن خالد ، ترجمه بن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢٤٥/١/١) ولم يحك فيه جرحاً ولا تعديلاً فهو على ذلك مجهول الحال .

ولكن قال الألباني في تعليقه على « صحيح بن خزيمة » إلى أن فيه لينا ويقال هو أيوب بن خالد بن صفوان الأنصاري . (انظر : التاريخ الكبير ٤١٣/١/١) .

وكذلك أبوه لا يعرف أصلا فهو مجهول العين والصفة .

وفي هذا فائدة في قول الحافظ ابن حجر رحمه الله في « تعجيل المنفعة » (٦١٨) في ترجمة عبد الرحمن بن خالد بن حبل ، اذ يقول أن من أخرج له بن خزيمة في « صحيحه » يكون عنه ثقة .

والحافظ رحمه الله لا يقيد بمثل ذلك في نقده في « التلخيص » .

(٢٣٩) [٣١٤/١] عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : **« لا يحافظ على صلاة الضحى إلا أواب ، قال :وهي صلاة الأوابين » .**

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه بهذا اللفظ .

□ أما قوله على شرط مسلم فليس كذلك لأن إسماعيل بن عبيد الله لم يخرج له شيئاً وكذلك لم يخرج لمحمد بن عمرو إلا متابعة . والإسناد حسن .

وقال ابن خزيمة : لم يتابع هذا الشيخ إسماعيل بن عبد الله على إيصال هذا الخبر ، رواه الدراوردي عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة مرسلاً .

ورواه حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة قوله .

وقال الألباني في الصحيحة (٧٠٣)

قلت إسماعيل بن عبيد الله هذا صدوق كما في « التقريب » وقد وصله مرفوعاً وهي زيادة فيجب قبولها .

(٢٤٠)[٣١٥/١] عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ يصلي قائما وقاعداً .

قال الحاكم صحيح على شرط الشيخين

□ قلت في الإسناد الربيع بن يحيى أبو الفضل البصري لم يخرج له مسلم ، وترجم له الحافظ في « التقريب » صدوق له أوهام .

(٢٤١)[٣١٦/١] عن عبيد الله بن موسى : من استيقظ من الليل .

قال الحاكم صحيح على شرط الشيخين

□ قلت في الإسناد الأغر وهو أبو مسلم المديني لم يخرج له البخاري وهو من رجال مسلم .

(٢٤٢)[٣١٩/١] عن ابن عمر : وجه رسول الله ﷺ جعفر بن أبي طالب إلى بلاد الحبشة فلما قدم .

قال الحاكم إسناده صحيح لا غبار عليه

□ قلت في الإسناد أحمد بن داود بن عبد الغفار ، ترجم له الذهبي في «الميزان» قال كذبه الدارقطني وغيره .

(٢٤٣)[٣٢٢/١] عن عبد الله بن بحنية انه **قال : صلى بنا رسول الله صلاة من الصلوات .**

قال الحاكم صحيح على شرط الشيخين

□ قلت في الإسناد الضحاك بن عثمان هو المدني لم يخرج له البخاري وهو صدوق يهم .

(٢٤٤)[٣٢٣/١] عن عمران بن حصين **أن النبي ﷺ صلى بهم فسها في صلاته فسجد سجدتي السهو بعد السلام والكلام .**

قال الحاكم صحيح على شرط الشيخين .

□ قلت : في الإسناد أشعث بن عبد الملك وهو وإن كان ثقة فإن مسلماً لم يخرج له مطلقاً ، وعلق له البخاري في « الصحيح » فلا يكون على شرط واحد منهما .وكذلك أبو المهلب هو عم أبي قلابة لم يخرج له البخاري في « الصحيح » وروى له مسلم وهو ثقة .

(٢٤٥) [٣٢٤/١] عن عبد الرحمن بن عوف قال : قال رسول الله ﷺ ، **«من سها في صلاته في ثلاث وأربع فليتم فإن الزيادة خير من النقصان ».**

هذا حديث مفسر صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

□ قلت : هو حسن الإسناد ولولا عنعنة مكحول .

لكن لم يتفرد به فقدرواه إسماعيل بن المسلم المكي عن الزهري عن عبيد الله ابن عبد الله عن بن عباس به مختصراً .

(٢٤٦)[٣٢٥/١] عبد الرحمن بن شماسه المهدي يقول صلى بنا عقبة بن عامر الجهني فقام وعليه جلوس فقال الناس : سبحان ا لله سبحان ا لله فلم يجلس ومضى على قيامه فلما كان في آخر صلاته ..

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، .

□ قلت على شرط الشيخين فيه نظر فإن في إسناده عبد الرحمن بن شماسه لم يخرج له البخاري .

وفيه إدريس بن يحيى وهو الخولاني ، وليس من رجال الشيخين ولكنه صدوق كما قال بن أبي حاتم (٢٦٥/١) .

وقال : سئل عنه أبو زرعة فقال « رجل صالح من أفاضل المسلمين » .

(٢٤٧) [٣٢٥/١ -٣٢٦] عن أبي هريرة قال : سمعت رسول ا لله ﷺ يقول : « **خرج نبي من الأنبياء يستسقي ، فإذا هو بنمله رافعه بعض قوائمها إلى السماء فقال : أرجعوا فقد أستجيب لكم من أجل شأن النمله** » .

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

□ قلت :وفي ذلك نظر عندي فإن محمد بن عون وأباه ذكرهما ابن حبان في «الثقات » (٤١١/٧) وقد ضعفه الشيخ الألباني في « الإرواء » (٦٧٠) .

وقال والغالب في مثلهما الجهالة حيث قال لم أجد من ترجمهما . أ. هـ .

قلت : وللحديث طرق بمجموعها لا يقل الحديث عن درجة الحسن .

(٢٤٨) [٣٢٨/١] عن عائشة قالت : **شكا الناس إلى رسول ا لله ﷺ قحوط المطر ، فأمر بمنبر فوضع له في المصلى ووعد الناس يوماً يخرجون**

فيه .

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

□ قلت : أما قوله على شرط الشيخين فلا فإن في الإسناد خالد بن نزار وشيخه القاسم بن مبرور لم يخرج لهما الشيخان شيئاً ، وأما من حديث الصحة فإن في خالد بن نزار كلام لا ينزل حديثه عن درجة الحسن .

(٢٤٩)[١/٣٢٨] عن كعب بن مرة أو مرة بن كعب قال : **سمعت رسول الله ﷺ دعا على مضر ..**

قال الحاكم صحيح على شرط الشيخين

□ قلت في الإسناد آدم بن أبي إياس لم يخرج له مسلم .

(٢٥٠) [١/٣٢٩] عن عبد الله بن عمر قال : **انكسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ .**

قال الحاكم صحيح الإسناد

□ في الإسناد مؤمل بن إسماعيل لم يخرج له مسلم وأخرج له البخاري تعليقاً ، وقال الحافظ « صدوق سيء الحفظ » .

(٢٥١) [١/٣٢٩] عن سمرة بن جندب **في الكسوف من حديث وذكر الدجال فيه .**

قال الحاكم صحيح على شرط الشيخين

□ قلت في الإسناد ثعلبة بن عباد لم يخرجا له ، وترجم له الذهبي في « الميزان » وذكر حديثه هذا ونقل عن بن المديني : يروى عن المجاهيل وعند ابن حزم مجهول .

(٢٥٢) [١/٣٣٠] عن سمرة بن جندب **في حديث الكسوف فعن سمرة**

بينما أنا يوماً وغلام من الأنصار نرمي عرضاً لنا .

قال الحاكم صحيح على شرط الشيخين

□ قلت في الإسناد ثعلبة بن عباد وقد سبق في الحديث السابق ، والراوي عنه الأسود بن قيس ولذلك تنبه له الحافظ الذهبي ، لما أخرج قطعة من الحديث (٣٣٤/١) فتعقبه بقوله « ثعلبة مجهول وما أخرج له شيئا » .

والحديث أخرجه من هذا الوجه ابن أبي شعبة (٤٦٩/١ ، ٤٧٢) وأحمد (١٩/٥) ، والترمذي (٥٥٩) ، والنسائي (١٤٠/٣) ، وأبو داود (١١٨٤) ، وابن ماجه (١٢٦٤) ، وابن خزيمة (٣٢٧/٢) وابن حبان (٢٨٥٢ - الإحسان) .

والحديث أخرجه مسلم (٣٦/٣) عن عبد الرحمن بن سمرة نحو سياق حديث سمرة عند الحاكم ويظهر أن الصواب عن عبد الرحمن بن سمرة لا من رواية سمرة .

(٢٥٣) [٣٣١/١] عن ابن عمر إن الشمس كسفت يوم مات إبراهيم.

قال الحاكم صحيح على شرط مسلم

□ قلت في الإسناد مسلم بن خالد الزنجي لم يخرج له مسلم ، وترجم له الحافظ في « التقريب » صدوق كثير الأوهام .

(٢٥٤) [٣٣٤/١] عن عائشة أن رسول الله ﷺ قرأ قراءة طويلة يجهر بها في صلاة الكسوف .

قال الحاكم صحيح على شرط الشيخين

□ قلت في الإسناد الوليد بن مزيد لم يخرجا له وهو ثقة ثبت .

(٢٥٥) [٣٣٤/١] عن عبيد الله بن النضر حدثني أبي قال : أنت ظلمة على عهد أنس .

قال الحاكم صحيح الإسناد

□ قلت في الإسناد عبيد الله بن النضر ترجم له الذهبي في « الميزان » وذكر ان العقيلي ذكره .

(٢٥٦) [٣٣٥/١] عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ صلى بذي قرد .

قال الحاكم صحيح على شرط الشيخين.

□ إنما هو على شرط مسلم فقط لأن أبا بكر بن أبي الجهم لم يخرج له البخاري . وترجم له الحافظ في « التقريب » ثقة فقيه .

(٢٥٧)[٣٣٦/١] عن عائشة قالت : صلى رسول الله ﷺ صلاة الخوف

قال الحاكم صحيح على شرط مسلم

□ قلت في الإسناد ابن إسحاق ومسلم لم يحتج به وإنما روى له في الشواهد .

(٢٥٨) [٣٣٧/١] عن أبي بكرة أن النبي ﷺ صلى بالقوم في الخوف

قال الحاكم صحيح على شرط الشيخين

□ قلت في الإسناد عمر بن خليفة البكراوي وهو أخو هوذه بن خليفه لم يخرجوا له ، وإنما ذكره ابن حبان في « الثقات » وقال ربما كان في بعض رواياته مناكير (٢٢٩/٧) .

(٢٥٩) [٣٣٧/١] عن أبي عياش الزرقي قال : كنا مع رسول الله ﷺ بعسفان

قال الحاكم صحيح على شرط الشيخين

□ قلت : قال في « جامع التحصيل » (ص ٣٣٧) قال الترمذي : لا يعرف سماع مجاهد من أبي عياش الزرقي أ. هـ .

ومن ترجمة أبو عياش أنه توفي بعد الأربعين كما قال الحافظ في « التقريب » ومجاهد توفي بعد المائة على خلاف وله ٨٣ عاماً . فيكون ميلاده عام ٢٠ تقريباً ، ومجاهد لم يعرف عنه التدليس فيحتمل عنعنته على الإتصال .

ولذلك قال الحافظ في « الإصابة » (١٤٣/٤) إسناده جيد .

وقد نسبه إلى أبي داود النسائي .

والحديث قد أخرجه أبو داود (١٢٣٦) والدارقطني (٦٠/٣) .

(٢٦٠) [٣٣٩/١] عن أم الفضل أن رسول الله ﷺ دخل عليهم وعباس عم رسول الله ﷺ يشتكي .

قال الحاكم صحيح على شرط الشيخين

□ قلت في الإسناد هند بنت الحارث لم يخرج لها مسلم وهي ثقة كما قال الحافظ في « التقريب » .

(٢٦١) [٣٣٩/١] عن جابر بن عبد الله قال . قال رسول الله ﷺ : «ألا أخبركم بخياركم : خياركم أطولكم أعماراً وأحسنكم أعمالاً » .

قال الحاكم صحيح على شرط الشيخين .

□ قلت : أيوب بن سلمان لم يخرج له مسلم شيئاً ، وقال الحافظ ثقة لينه الساجي بلا دليل .

وأبو بكر اسمه عبد الحميد بن عبد الله بن عبد الله بن أويس الأصبحي مشهور بكنيته وهو ثقة من رجالهما .

(٢٦٢) [٣٤١/١] عن أسامة بن زيد قال خرج رسول الله ﷺ يعود عبد الله بن أبي

قال الحاكم صحيح على شرط مسلم

□ قلت في الإسناد ابن إسحاق لم يحتج به مسلم وأخرج له في « الشواهد » .

(٢٦٣) [٣٤٢/١] عن جعيد بن عبد الرحمن عن عائشة بنت سعد ان أباها اشتكى ... « **اشف سعداً وأتم له هجرته** » .

قال الحاكم صحيح على شرط الشيخين .

□ أما إستدراكه على البخاري فإنه قد أخرجه في الصحيح (١٠/١٢٠ فتح) وكذلك في « الأدب المفرد » (٤٩٩) .

(٢٦٤)[٣٤٢/١] عن عائشة بنت سعد أن أباها قال : **اشتكيت بمكة فجاءني رسول الله ﷺ يعودني .**

قال الحاكم صحيح على شرط الشيخين

□ قلت في الإسناد عائشة بنت سعد روى لها البخاري دون مسلم ، وترجم لها الحافظ في « التقريب » ثقة .

(٢٦٥) [٣٤٤/١] عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ﷺ : «**إذا عاد أحدكم مريضاً فليقل : اللهم اشف عبدك ينكأ لك عدواً أو يمشي لك إلى صلاة** » .

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه .

□ قلت أما على شرط مسلم فلا فإن في الإسناد حي بن عبد الله لم يخرج له مسلم شيئاً .

وكونه صحيح فإن حي مختلف فيه ،

قال في « التقريب » صدوقه يهم .

فحسبه مثله أن يكون حديثه حسناً فقد قال أحمد : أحاديثه مناكير ، وقال البخاري فيه نظر ، وقال النسائي ليس بالقوي ، وقال في موضع آخر ليس ممن يعتمد عليه (الكبرى ١٩٥٨) وقال ابن معين : ليس به بأس وما وثقه سوى ابن حبان وقال ابن عدي أرجو أنه لا بأس به إذا روى عنه ثقة . أما الصحة فلا .

(٢٦٦) [٣٤٦/١] عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **لا يزال البلاء بالمؤمن في نفسه وماله وولده حتى يلقى الله وما عليه من خطيئة** ».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه .

□ قلت : أما الصحة فلا فإن محمد بن عمرو فيه كلام يسير من قبل حفظه ومسلم لم يخرج له إلا متابعة .

(٢٦٧) [٣٤٧/١] عن أبي هريرة قال : سمعت رسول الله ﷺ : «**وصب المؤمن كفارة لخطاياه** » .

قال الحاكم صحيح.

□ قلت : هو على شرط مسلم .

وأخرجه البزار في « مسنده» (٢٧٤/١) .

(٢٦٨) [٣٤٧/١] عن معاوية قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **ما من شيء يصيب المؤمن في جسده يؤذيه إلا كفر عنه من سيئاته** »

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه .

□ قلت : أما على شرط الشيخين فليس كذلك فإن في الإسناد طلحة بن يحيى وهو التميمي المدني لم يخرج له البخاري شيئاً فهو على شرط مسلم وحده .

وقد تُكلم في حفظه قال الحافظ في « التقريب » صدوق يخطيء ولكن وثقه

يعقوب ابن أبي شيبة وابن معين والدارقطني والعجلي وابن سعد ، وقال أبو حاتم صالح الحديث ، حسن الحديث ، وقال أبو زرعة وأحمد والنسائي في رواية صالح ، وفي روايته ليس بالقوي فهو صدوق حسن الحديث ، وأما قوله يخطي فإنه أخذها من ابن حبان . لكن الحديث صحيح وله شواهد كثيرة في الصحيحين وغيرها من حديث عائشة وغيرها .

(٢٦٩) [١/٣٤٧] عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ لأعرابي : هل أخذتك أم ملدم .

قال الحاكم صحيح على شرط مسلم

□ قلت في الإسناد محمد بن عمرو الليثي إنما أخرجا له متابعة .

وقد أخرجه من هذا الوجه أحمد (٢/٣٣٢) ، والبخاري عن « الأدب المفرد » (٤٩٥) ، والبزار (٧٧٨) .

(٢٧٠) [١/٣٤٧] عن أبي هريرة « إن الله ليبتلي عبده بالسقم » .

قال الحاكم صحيح على شرط الشيخين

□ قلت في الإسناد عبد الرحمن بن سلمان وهو الحجري المصري لم يخرج له البخاري ، وترجم له الحافظ في « التقريب » لابأس به .

(٢٧١) [١/٣٤٨] عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ﷺ :«ما من مسلم يصاب ببلاء في جسده إلا أمر الله الحفظة الذين يحفظونه أن اكتبوا لعبدي في كل يوم وليله من الخير على ما كان يعمل مادام محبوساً في وثاقي » .

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه .

□ قلت : هذا إسناد على شرط مسلم فقط ، فإن القاسم بن مخميرة إنما أخرج له البخاري تعليقاً . وترجم له الحافظ في « التقريب » ثقة فاضل .

(٢٧٢) [١/٣٤٨] عن أبي الدرداء « إن ا لله قال ياعيسى إني باعث من بعدك أمة .»

قال الحاكم صحيح على شرط البخاري

□ قلت في الإسناد عبد ا لله بن صالح كاتب الليث إنما روى له البخاري تعليقاً.

(٢٧٣)[١/٣٤٩ ، ٤/٢٦٤] عن أبي مسعود الأنصاري عن النبي ﷺ ، أنه قال : « للمسلم عن المسلم أربع خلال : يجيبه إذا دعاه ، ويعوده إذا مرض ، ويشمته إذا عطس ويشيعه إذا مات » .

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه ، .

□ أما كونه على شرط الشيخين فلا وذلك .

– أن حكيم بن أفلح لم يخرج له الشيخان في « الصحيحان » وإنما أخرج له البخاري في « الأدب المفرد » .

– أنه في عداد المجهولين ، قال الذهبي نفسه في « الميزان » تفرد عنه والد عبد الحميد بن جعفر .

ومن أجل هذا لم يوثقه الحافظ في « التقريب » وقال « مقبول » . ولم يوثقه إلا ابن حبان .

– عبد الحميد بن جعفر إنما روى له البخاري تعليقاً ، وأبوه جعفر وهو بن عبد ا لله بن الحكم الأنصاري إنما روى له البخاري في « الأدب المفرد » أيضاً .

(٢٧٤)[١/٣٤٩] عن عبد ا لله بن فضل «أنت عبد أراد ا لله بك خيراً»

قال الحاكم صحيح على شرط مسلم

□ قلت في الإسناد حماد بن سلمة عن يونس ومسلم إنما احتج بحماد عن ثابت وعن غيره في الشواهد .

(٢٧٥) [١/٣٥٠] عن يحيى بن طلحة بن عبيد الله ، عن أبيه أن عمر رآه كئيبا فقال له مالك ، **لعله ساءتك امرة ابن عمك ؟ قال : لا وأنني على أبي بكر ، ولكني سمعت رسول الله ﷺ يقول كلمة لا يقولها عبد عند موته إلا فرج الله عن كربته .**

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه .

□ قلت : يحيى بن طلحة لم يخرج له سوى الترمذي وابن ماجه والنسائي ولم يخرج له الشيخان شيئاً . وترجم له الحافظ في « التقريب » : ثقة .

(٢٧٦) [١/٣٥١] عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله ﷺ : **« من كان آخر كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة » .**

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه ، .

□ قلت : رجاله ثقات كلهم غير صالح بن أبي عريب قال بن منده :

« مصري مشهور » وقال ابن القطان « لا يعرف حاله » ولا يعرف من روى عنه غير عبد الحميد بن جعفر ، أي مجهول الحال ، ولم يخرجا له ولأحدهما شيئاً وكذلك كثير بن مرة .

وللحديث شواهد عن أبي هريرة وابن مسعود وعبد الله بن جعفر وزاذان وبها يرتقي حديث معاذ إلى الصحة .

(٢٧٧) [١/٣٥١] حدث عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال : سمعت

رسول الله ﷺ يقول : « **إني لا أعلم كلمة لا يقولها عبد حقاً من قلبه فيموت إلا حرم على النار** » .

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه .

□ قلت الإسناد صحيح .

لكن مسلم بن يسار لم يخرجا له ولأحدهما .

وعبد الوهاب الخفاف من أفراد مسلم فقط . وهو صدوق حسن الحديث كما تدل عليه أقوال أئمة الجرح والتعديل .

(٢٧٨) [٣٥٢/١] عن شداد بن أوس قال : قال رسول الله ﷺ : « **إذا حضرتم الميت فغمضوا البصر ، فإن البصر يتبع الروح ، وقولو خيراً فإن الملائكة تؤمن على دعاء أهل البيت** » .

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه ، .

□ قلت في الإسناد قزعة بن سعيد أورده الذهبي نفسه في « الضعفاء » وقال : قال أحمد مضطرب الحديث ، وقال النسائي ضعيف ، وقال أبو حاتم لا يحتج به .

وقال الحافظ في « التقريب » ضعيف .

وحسنه الألباني في « الصحيحة » (١٠٩٢) .

(٢٧٩) [٣٥٣/١] عن يحيى بن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه « **أن النبي ﷺ حين قدم المدينة سأل عن البراء بن معرور فقالوا توفي وأوصى بثلثه لك يارسول الله وأوصى أن يوجه إلى القبلة لما احتضر** » .

هذا حديث صحيح فقد احتج البخاري بنعيم بن حماد ، واحتج مسلم بن الحجاج بالدراوردي ، ولم يخرجا هذا الحديث ، ولا أعلم في توجه المحتضر إلى القبلة

غير هذا الحديث . .

□ قلت : ليس كذلك فإن فيه علتين .

الأولى : نعيم بن حماد فإنه ضعيف و لم يحتج به البخاري كما زعم الحاكم ، وإنما أخرج له مقرونا بغيره ، كما قال الذهبي في « الميزان » .

الثانية : الإرسال فإن عبد الله بن أبي قتادة أبو يحيى ليس صحابيا بل هو تابعي ابن صحابي وقد وهم في الإسناد جماعة توهموه متصلا أولهم الحاكم فإنه لو تنبه لإرساله لما صححه ثم الزيلعي فقد ساقه في «نصب الراية » (٣٥٢/٢) من طريق الحاكم عن نعيم بن حماد به ، كما ذكرناه إلا أنه زاد في السفر عن أبي قتادة ، فصار السند بذلك متصلا .

(٢٨٠)[٣٥٣/١] عن أبي هريرة « المؤمن إذا حضره الموت حضره ملائكة الرحمة » .

قال الحاكم هذه الأسانيد كلها صحيحة

□ قلت في الإسناد محمد بن سنان القزاز رماه أبو داود بالكذب .

(٢٨١) [٣٥٤/١] عن بريدة قال : « لما أخذوا في غسل رسول الله ﷺ فاذا هم بمناد من الداخل « لا تنزعوا عن رسول الله ﷺ قميصه » .

قال الحاكم صحيح على شرط الشيخين

□ قلت ليس كذلك فإن أبو بردة المذكور في الإسناد هو عمرو بن يزيد التميمي وليس بريد بن عبد الله ، وهما من طبقة واحدة ، وعمرو بن يزيد التميمي ترجم له الحافظ في « التقريب » ضعيف . وذكره الذهبي وحديثه في « الميزان » وقال عقب الحديث ، وهذا منكر .

(٢٨٢) [١/٣٥٤] عن أبي رافع « **من غسل ميتا فكتم عليه .. »** .

قال الحاكم صحيح على شرط مسلم

□ قلت في الإسناد علي بن رباح ، وتوفي أول خلافة علي كما قال الحافظ في « التقريب » وروايته عن علي مرسله ، كما قال في « جامع التحصيل » ص ٢٩٤ .

وأبو رافع توفي قبل علي فحري أن تكون روايته عن أبي رافع أيضاً مرسلة .

(٢٨٣)[١/٣٥٧] عن أنس بن مالك **أن جنازة يهودي مرت برسول الله ﷺ فقام .**

قال الحاكم صحيح على شرط مسلم

□ قلت في الإسناد حماد بن سلمة عن قتادة ومسلم إنما احتج بحماد بن سلمة عن ثابت عن أنس وغيره في الشواهد .

(٢٨٤) [١/٣٥٧] عن أبي سعيد **قال كنا مقدم النبي ﷺ إذا حضر منا الميت آذنا النبي ﷺ**

قال الحاكم صحيح على شرط الشيخين

□ قلت في الإسناد سريج بن النعمان لم يخرج له مسلم وترجم له الحافظ في «التقريب » ثقة يهم قليلاً .

(٢٨٥) [١/٣٥٨] عن أبي هريرة **أن رسول الله ﷺ كان إذا صلى على جنازة قال : اللهم اغفر لحينا**

قال الحاكم صحيح على شرط الشيخين

□ قلت في الإسناد هقل بن زياد لم يخرج له البخاري وهو ثقة كما قال الحافظ في « التقريب » .

(٢٨٦) [٣٦١/١] عن عائشة أن النبي ﷺ : « **قبّل عثمان بن مظعون وهو ميت وهو يبكي قال : وعيناه ترقهان** ».

هذا حديث متداول بين الأئمة إلا أن الشيخين لم يحتجا بعاصم بن عبيد ا لله.

□ قلت في الإسناد عاصم بن عبيد ا لله وهو ضعيف كما في « التقريب » .

(٢٨٧) [٣٦٢/١] عن علي : **غسلت رسول ا لله ﷺ فذهبت أنظر ما يكون**

قال الحاكم صحيح على شرط الشيخين

□ قلت في الإسناد مسدد له يخرج له مسلم ، وهو من شيوخ البخاري وقال الحافظ في « التقريب » ثقه .

(٢٨٨)[٣٦٢/١] عن مرثد بن عبد ا لله اليزني ، عن مالك بن هبيره وكانت له صحبة قال : وكان إذا أتى بجنازة ليصلى عليها فتقول أهلها جزاهم صفوفاً ثلاثة ، فصلى بهم عليها ويقول : إن رسول ا لله ﷺ قال : «**ما صف صفوف ثلاثة من المسلمين على جنازة إلا أوجبته** » .

قال الحاكم صحيح على شرط مسلم .

□ قلت : محمد بن إسحاق مع كون مسلم لم يحتج به فإنه مدلس وقد عنعنه ، وقد اختلف على بن إسحاق فيه فرواه عنه إبراهيم ابن سعد فأدخل بن مرثد ومالك بن هبيرة رجلاً ذكره الترمذي وسماه الحافظ في « الإصابة » (٧٥٧/٥) الحارث بن مالك .

وقال : كذا وقع في « المعرفة » لابن منده .

ورجح الترمذي الرواية الأولى والخالية من الواسطة . لكن تبقى فيها علة عنعنة

بن إسحاق .

(٢٨٩)[٣٦٣/١] عن أنس بن مالك قال . كان غلام يهودي يخدم النبي ﷺ

قال الحاكم صحيح على شرط مسلم

□ قلت في الإسناد عبد الله بن جبير عن أنس لم يخرج له مسلم .

وهو وإن كان المدني فمقبول ، وإن كان الخزاعي فمجهول كما قال الحافظ في « التقريب » .

(٢٩٠)[٣٦٤/١] عن أبي قتادة قال كان النبي ﷺ إذا دعى إلى جنازة سأل عنها .

قال الحاكم صحيح على شرط الشيخين

□ قلت في الإسناد سلميان بن داود الهاشمي لم يخرجا له وهو ثقة كما قال الحافظ في « التقريب » .

وكذلك أسد بن موسى لم يخرج له مسلم وأخرج له البخاري تعليقاً .

(٢٩١)[٣٦٤/١] ان أبا طلحة دعا رسول الله ﷺ إلى عمير بن أبي طلحة حين توفي

قال الحاكم صحيح على شرط الشيخين

□ قلت في الإسناد عمارة بن غزية إنما روى له البخاري تعليقاً وكذلك أبو الطاهر أحمد بن عمرو لم يخرج له البخاري ، وكذلك هارون بن سعيد أيضاً لم يخرج له البخاري فهو على شرط مسلم وحده .

(٢٩٢) [٣٦٦/١] البياضي عن رسول الله ﷺ أنه قال : « إذا وضع

الميت في قبره فليقل الذين يضعونه حين يوضع في اللحد : باسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله ﷺ » .

سكت عليه الحاكم .

□ قلت : إسناده صحيح .وله طرق أخرى من رواية ابن عمر راجع «تلخيص الحبير » (١٦٤) .

(٢٩٣) [٣٦٩/١] حبيب بن أبي ثابت : أن علياً قال لأبي هياج : أبعثك على ما بعثني عليه رسول الله ﷺ « **أن لا تدع تمثالاً إلا طمسته ولا قبراً مشرفاً إلا سويته** ».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

□ قلت : وهم الحاكم في استدراكه على مسلم فقد أخرجه مسلم (٣٨٦/١) الجنائز وتصحيحه على شرط الشيخين وأبو الهياج لم يرو له البخاري ، وهو جرير بن حيان قال الحافظ عنه في « التقريب » : مقبول .

وتبقى في الإسناد علة وهي عنعنة حبيب فقد كان مدلساً ولم يصرح بالتحديث في شيء من هذه الطرق إليه لكن الحديث صحيح فإن له طرق يتقوى بها .

راجع « العلل » للدارقطني (٤٩٤) .

(٢٩٤)[٣٧٢/١] عن النعمان بن بشير « **مثل الرجل ومثل الموت ...** »

قال الحاكم صحيح على شرط مسلم

□ قلت في الإسناد حماد بن سلمة عن سماك بن حرب ومسلم إنما احتج بحماد ابن سلمة عن ثابت عن أنس وعن غيره في الشواهد .

(٢٩٥) [٣٧٣/١] عبد الله بن عمرو بن العاص قال : قبرنا مع رسول

الله ﷺ رجلاً فلما رجعنا وجازينا بابه إذ هو بامرأة لانظنه عرفها فقال : «**يا فاطمه من أين جئت ؟ » قالت جئت من أهل الميت .**

قال الحاكم صحيح على شرط الشيخين .

□ قلت : أما على شرط الشيخين فلا فإن ربيعة بن سيف قال عنه الذهبي في المهذب (٤٨٤/٣) بعد هذا الحديث .

قلت : هذا منكر تفرد به ربيعة وقد غمزه البخاري وغيره بأنه صاحب مناكير أ. هـ . وقال الحافظ في « التقريب » : صدوق له مناكير .

وقد أورده الدكتور مراد وقال في ترجمته قال الحافظ : صدوق له أوهام والصحيح « مناكير » .

ومع مابه من ضعف فلم يخرج له أحد الشيخين شيئاً فليس على شرط واحد منهما .

(٢٩٦) [٣٧٤/١] عن ابن عباس قال :« **لعن رسول الله ﷺ زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج » .**

قال الحاكم أبو صالح : هذا ليس بالسمان والمحتج به إنما هو بازان ولم يحتج به الشيخان لكنه حديث متداول فيما بين الأئمة ووجدت له متابعاً من حديث سفيان الثوري في متن الحديث فخرجته .

□ قلت : وهو أي صالح بن بازان مولى أم هانيء ضعيف من جمهور النقاد و لم يوثقه أحد إلا العجلى وحده كما قال الحافظ في « التهذيب » بل كذبه إسماعيل بن أبي خالد .

وقال الحافظ في « التهذيب » (ضعيف مدلس) .

(٢٩٧)[١/٣٧٥] عن بريدة قال : **زار النبي ﷺ قبر أمه في ألف مقنع .**

قال الحاكم صحيح على شرط الشيخين

□ قلت في الإسناد أحمد بن عمران الأخنس لم يخرجوا له ، وترجم له الذهبي في « الميزان » وقال أبو زرعة كوفي تركوه ، وتركه أبو حاتم .

(٢٩٨) [١/٣٧٦] عن بريدة قال : **كنا مع رسول الله ﷺ قريبا من الف راكب فنزل بنا وصلى .**

قال الحاكم صحيح على شرط الشيخين

□ قلت في الإسناد عبد الله بن محمد النفيلي لم يخرج له مسلم وترجم له الحافظ في « التقريب » ثقة .

(٢٩٩) [١/٣٧٧] عن أنس قال : **كنت قاعداً مع النبي ﷺ فمرت جنازة فقال ما هذه الجنازة قالوا : جنازة فلان الفلاني**

قال الحاكم صحيح على شرط مسلم

□ قلت وهم في استدراكه على مسلم فقد أخرجه مسلم (٩٤٩) .

(٣٠٠) [١/٣٧٨] عن أنس « **ما من مسلم يموت فيشهد له أربعة .**

قال الحاكم صحيح على شرط الشيخين

□ قلت في الإسناد مؤمل بن إسماعيل لم يخرجا له ، وقال البخاري منكر الحديث ، وقال أبو زرعة في حديثه خطأ كثير ، ووثقه بن معين .

(٣٠١) [١/٣٧٨] عن أبي هريرة **قال جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال يارسول الله دلني على عمل إذا أنا عملت به دخلت الجنة ...**

قال الحاكم صحيح على شرط الشيخين

□ قلت في الإسناد الحسين بن واقد روى له البخاري تعليقاً وترجم له الحافظ قال في « التقريب » ثقة له أوهام . أ.هـ .

قلت : بل هو صدوق حسن الحديث ، ومسلم لم يخرج له إلا متابعة رقم (١٨١٤) (٢٨٦٥) . فليس على شرط مسلم كما قال الدكتور عبد الله مراد في كتابه تعليقات على كتاب المستدرك .

(٣٠٢) [٣٧٨/١] عن أنس بن مالك . **قال قيل يارسول الله من أهل الجنة ؟**

قال الحاكم صحيح على شرط مسلم وأقره الذهبي

□ قلت في الإسناد آدم بن أبي إياس لم يخرج له مسلم وإنما أخرج له البخاري وترجم له الحافظ في « التقريب » ثقة .

وفي الإسناد حماد بن سلمة لم يحتج به البخاري .

(٣٠٣) [٣٧٨/١] عن أم العلاء امرأة **من الأنصار قد بايعت رسول الله** ﷺ .

قال الحاكم صحيح على شرط الشيخين

□ قلت في الإسناد أصبغ بن الفرج لم يخرج له مسلم وقال الحافظ في «التقريب» ثقة .

(٣٠٤) [٣٨٠/١] عن أبي هريرة « **والذي نفسي بيده أنه ليسمع خفق نعالهم .**

قال الحاكم صحيح على شرط مسلم

□ قلت في الإسناد محمد بن عمرو وهو الليثي إنما أخرجا له متابعة . وكذلك

حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو ومسلم إنما احتج به عن ثابت عن أنس وعن غيره في الشواهد .

(٣٠٥) [٣٨٢/١] عن حكم بن قيس بن عاصم عن أبيه أنه قال : « **إذا أنا مت فلا تنوحوا على فإن رسول الله ﷺ لم ينح عليه .**

قال الحاكم صحيح على شرط الشيخين

□ قلت حكيم بن قيس مجهول العين والحال لم يوثقه إلا ابن حبان .

ولم يرو عنه إلا مطرف بن عبد الله بن الشخير ، وحكم بجهالته بن القطان في كتاب « الوهم والايهام » وكذلك الذهبي في « الميزان » .

وقد صححه الشيخ الألباني في صحيح « سنن النسائي » (٣٩٩/٢) ولا أدرى ما سبب تصحيحه .

(٣٠٦) [٣٨٣/١] عن أم عطية لما نزلت « **إذا جاءك المؤمنات يبايعنك**» **وقال حديث صحيح على شرط الشيخين**

□ قلت وهم في استداركه على مسلم فقد أخرجه من نفس الوجه (٩٣٦) ، وكذلك أحمد (٤٠٧/٦) .

(٣٠٧) [٣٨٣/١] حديث أبي مالك الأشعري « **أربع في أمتي من أمر الجاهلية .. »**

قال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط الشيخين وقد أخرج مسلم حديث أبان بن يزيد عن يحيى بن أبي كثير وهو مختصر ولم يخرجاه بالزيادات التي في حديث علي بن المبارك وهو شرطهما .

□ قلت وهذا وهم فيه - رحمه الله - فالحديث في مسلم (٦٤٤/٢) بتلك

الزيادات التي ذكرها.

(٣٠٨)[٣٨٤/١] عن أبي هريرة « أولاد المؤمنين في جبل في الجنة » .

قال الحاكم صحيح على شرط الشيخين

□ قلت في الإسناد مؤمل بن إسماعيل لم يخرجا له ، وقال البخاري منكر الحديث ، وقال أبو زرعة في حديثه خطأ كثير ، ووثقه بن معين .

(٣٠٩) [٣٨٥/١] معاوية بن هشام عن عمران بن أنس عن عطاء عن ابن عمر قال : « أذكروا محاسن موتاكم » .

قال الحاكم صحيح .

□ قلت في الإسناد عمران بن أنس المكي ضعيف من السابعه (دت) قال فيه البخاري منكر الحديث وتوهما فيه أنه عمران بن أبي أنس الثقة .

وأخرجه أبو داود (٤٩٠٠) الترمذي (١٠١٩) ، وابن حبان (١٠/٥) ، الطبراني في « الكبير» (١٣٥٩٩) ، وفي «الصغير» (٤٦١) ، والبيهقي (٧٥/٤) .

(٣١٠) [٣٨٦/١] عن أنس بن مالك قال : توفي رسول الله ﷺ وارتدت العرب

قال الحاكم صحيح الإسناد .

□ قلت في الإسناد محمد بن سنان القزاز رماه أبو داود بالكذب ، وكذلك عمران بن داود مختلف فيه ضعفه النسائي وأبو داود وابن معين وقال أحمد : أرجو أن يكون صالح الحديث .